

الأغاني

وصنعه معبد لسلامة وناحت به سلامة على يزيد ثم ضرب الدهر فلما مات الرشيد إذا رسول أم جعفر قد وافاني فأمرني بالحضور فسرت إليها فبعثت إليّ إني قد جمعت بنات الخلفاء وبنات هاشم لنوح على الرشيد في ليلتنا هذه فقل الساعة أبيتا رقيقة واصنعهن صنعة حسنة حتى أنوح بهن فأردت نفسي على أن أقول شيئا فما حضرنى وجعلت ترسل إليّ تحثني فذكرت هذا النوح فأريت أني أصنع شيئا ثم قلت قد حضرنى القول وقد صنعت فيه ما أمرت فبعثت إليّ بكنيزة وقالت طارحها حتى تطارحني فأخذت كنيزة العود ورددته عليها حتى أخذته ثم دخلت فطارحته أم جعفر فبعثت إليّ بمائة ألف درهم ومائة ثوب .

نسبة ما في هذه الأخبار من الأصوات .

صوت .

(لقد فتنت رَيْسًا وسَلَامَةً الْقَسَّاء ... فلم تَدْرُكَا للْقَسِّ عقلاً ولا نفساً) .

(فتاتان أمّان منهن فشيعةُ الهلال ... وأخرى منهنما تُشبه الشمساً) .

الشعر لعبد الله بن قيس الرقيات والغناء لمالك خفيف ثقيل أول بالسبابة في مجرى البنصر عن إسحاق وفيه لابن سريج ثقيل أول عن الهشامي وزعم عمرو بن بانه أن خفيف الثقيل لحنين الحيري وقيل إن الثقيل الأول لدحمان .

ومنها الشعر الذي أوله .

(أهايك أن أقولَ بذلتُ نفسي ...) .

صوت .

(أأثلةُ جرّ جَيرتُك الزّـيالا ... وعاد ضميرُ ودّكُم خـيـالاً)